قصيدة مشعل مصباحنا من نارك

 الشاعر: محمد إقبال

#العصر الحديث #الهند

مشعل مصباحنا من نارك
عرضنا في الصون من أستارك
خلقك الطاهر فينا رحمة
قوي الدين به والأمة
طفلنا علمته حين الفطام
كلمة التوحيد من قبل الكلام
صيغ من حبك أطوار لنا
فعلنا أقوالنا أفكارنا
برقنا في سحب منك ثوى
شع في الأطواد والبيد طوى
ضاء دين الحق من أنفاسك
و نما التوحيد في أحجارك
ذلك العصر غرور ماكر
وعلى الأديان باغ فاجر
عقله أعمى وبالله كفر
كم جهول في شراك قد أسر
عينه عين وقاح فاتك
بشباك الهدب كم من هالك
صيده يحسب حرا نفسه
ميته يزعم قصرا رمسه

بك يخضر غراس الوحدة
بك ينمو رأس مال الملة
لا تسيري غير نهج السلف
لا تبالي بجدي أو تلف
احذري فتنة عصر مهلك
وإلى صدرك ضمي ولدك
بعدت عن عشها في خطر
هذه الإفراخ لما تطر
فيك تسمو للمعالي فطرة
فاتبعي الزهراء نعم الأسوة